

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حرمان عدد من المهنيين من صفة محاسب معتمد رغم ممارستهم الفعلية للمهنة منذ سنوات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

على الرغم من دخول القانون رقم 127.12 المتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد، كما تم تغييره وتنظيمه بموجب القانون رقم 53.19، حيز التنفيذ، فإن عدداً كبيراً من المهنيين الذين راكموا تجربة ميدانية معتبرة في مجال المحاسبة، وجدوا أنفسهم محرومين من الاستفادة من الصفة القانونية للمحاسب المعتمد.

ويعزى هذا الإقصاء، حسب ما يتداول في أوساط المعنيين، إلى صرامة بعض الشروط وعدم ملائمتها للواقع المهني، إضافة إلى عراقيل إدارية وتأخر في معالجة الملفات، وهو ما ترتب عنه حرمان هؤلاء من حقهم في ممارسة مهنتهم ضمن إطار قانوني، مع ما يستتبع ذلك من آثار مهنية واجتماعية وخسائر اقتصادية جسيمة.

وبالنظر إلى الأدوار الحيوية التي تضطلع بها هذه الفئة في تأطير المقاولات، خاصة الصغرى والمتوسطة، وتأمين الشفافية المالية والجبائية، فإن استمرار هذا الوضع من شأنه أن يمس بمبدأ الإنصاف ويضعف دينامية الاقتصاد الوطني.

وعليه، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتدارك هذا الوضع؟ وهل هناك توجه لإقرار فترة انتقالية جديدة، أو تدابير تصحيحية تمكن المهنيين الممارسين من تسوية وضعيتهم القانونية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سكينة لحموش